



خسر العدوان رهانه

ناصر محمد العطار

نعم وكنتيجة حتمية كان على زبانية العدوان ان يفهموا ما يحدث، لكنهم تعاموا عما هو في الرسائل السماوية وما هو محفور من نقوش في الاحجار عن اصالة واباء وكرامة أهل البلد السعيد.. لن تغنيهم شيئاً حشودهم واموالهم ونيران فتنهم التي لم تنطفئ منذ 2011م وعلى مدى مليون ساعة، وكذا ان ينفخ تحالف العدوان أكثر من ذلك فلن يذعن الشعب رغم استمرار آت الدمار والموت في إهلاك الحرب والنسل وعلى مدى 19 ألف ساعة واسبغ وسائل الحصار والتجويع.. فهامه احفاد العدائين والتبعية وبفكر وثقافة الانتصار يعلنون وللما عن صمودهم الاسطوري وبحشودهم الملايين التي تجلت في مارس الماضي، واليوم والاتفاق السياسي.. على الارض جنباً الى جنب مع ابناء الشعب في مقارعة العدوان ومرزقته وبعد ان بدأت تلوح ملامح فشل مشاورات الكويت، ليعلنوا الاتفاق السياسي والذي سيشكل خارطة طريق لعودة الحق الى نصابه بالاحتكام للدستور واعادة المؤسسات الدستورية والمدنية الى ما كانت عليه قبل العام 2011م، فماداً بقي للعدوان ألا يدركون ان بلد اليمان والحكمة سيأخذ حقه منهم ان عاجلاً أم آجلاً وبسدة وبصلابة مآرغف عن اسلافهم، وحينها لن يعني العدوان عض الانامل ندماً، وفي يوم الحق وامام الحق سيقتض منكم وبأشد العذاب أما الضمير الانساني وومثله في الارقعة اليمية والاقليمية والعربية والاسلامية سيقول ما هو في ضمير الشرفاء ومحبي السلام في أرجاء المعمورة من تساؤلات منها: هل مازال هناك من يصدق بمبررات العدوان والتي لا ترقى حتى لساعة واحدة أو لبقاء مقذوف وحد على ارضه، ثم ألم يكن هذا العدوان ومرزقته هم من صادروا حق الشعب في الانتخابات المبكرة عام 2011م وسعوا لتعطيل الدستور والاجهاز على مؤسساته وتحويل مسارات الحوار وصولاً الى شن العدوان وفي المقابل.. ألم تكن هذه القوى ممثلة بالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه هي من جنحت للسلم وسلمت السلطة سلمياً للعام 2011م..

وما هو المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه اليوم ومعه انصار الله وحلفاؤهم قد حددوا معالم المستقبل وكل ذلك يعتبر من صميم مقاصد الامم المتحدة والمنظمات الدولية وهو ما لم تستطع تلك المنظمات تحقيقه لشعوب أخرى ما زالت تعاني التمزق والتناحر منذ تسعينيات القرن الماضي حتى اليوم وامثلة ذلك دورها فيما يعاناه الشعب الصومالي الذي لا يتجاوز ما يحصل عليه من فترات الخبز.

واخيراً نقول: هل ستكون تلك المواقف تجاهه العدوان هي نفسها لو كان من قبل دولة غير النظام السعودي وبأموال الأمة العربية.. وهل سنستمر تلك المواقف لو افترضا ان النفط السعودي قد نفد.. وما يجب على الجميع إدراكه ان هذا الشعب اليمني سيظل عصياً حتى آخر قطرة من دمه وانه وبالحكمة سيظل موحداً ارضاً وانساناً وفكراً وسيحتكم للديمقراطية ولن تؤثر فيه فتن احفاد آل سعود.



عن الاتفاق السياسي بين المؤتمر وأنصار الله

عبدالرحمن مراد

والعدوان، ومثل هذا التحول كان كافياً ليكون الاتفاق حالة تحول وانتقال لليمن، وحالة نكوص لدول العدوان، أما مرزقة العدوان فقد كتبوا نهاياتهم منذ لحظة تأييدهم والكثير منهم كان يدرك النهايات التي تنتظرهم، ولذلك كان المال غايتهم وهدفهم، فقد شاع فيهم حب المال، وتحدث الكثير في الوسائط الاجتماعية ان الوزراء يكزنون المال ولا يصل الى القوى الثاوية والقوى المساندة للعدوان شيء، وقيل ان الذين يعملون في الاعلام يعانون من سطوة النافذين، وعلى مثل ذلك يمكن القياس، فالعلماء، ومن يخون الاوطان ما قال عنهم التاريخ شيئاً ذابال بل زمامهم بالعار والشار.

يبقى ان نقول ان تشكيل مجلس سياسي لإدارة البلد خطوة متقدمة لكن لا بد ان تكون وفق خارطة طريق واضحة المعالم وبعيث يتم تشكيل حكومة من كل القوى المناهضة للعدوان، لعل ذلك يعيد ترتيب الورقة السياسية ويعمل على تضييق المساحة التي يتحرك فيها العدوان.

ونصيحتنا: تنازوا لبعضكم بعضاً، إذ لا ثوابت في السياسة، وأحسنوا البناء والسبك في الخطوات والجراءات، فالتفجرة الصغيرة قد تدمر وطناً وتقتل شعباً.

عليها العذاب فقدرنا تدميرها، ولعل حالة العمه وحالة الطغيان التي عليها آل سعود وأمرء ومشائخ الخليج تحمل في طياتها مقاصد الله في أحداث حالة الانتقال في المجتمعات التي تمتاز اليوم بالترف والطفان كالمجتمعات الخليجية.

وبقدر حالة اليرباك التي أحدثها الاتفاق السياسي بين المؤتمر وأنصار الله في المنظومة العدوانية على اليمن، حمل قدراً كبيراً من التفاؤل والشعور بالانتصار والاعتزاز والفخر في الشارع اليمني الذي رأى في الاتفاق كل الأمل، وكل الانتصار وكل الاعتزاز بالقيمة وبالمعنى وبالانتماء الحضاري، ومثل ذلك الشعور كان مفقوداً، ولكنه اليوم يتجدد ويحدد مسار المستقبل ويرسم الغد بكل قدرة واقتدار.

وفي اعتقادي -وحسب علمي- أنه لم يحظ اتفاق سياسي في اليمن في تاريخ المعاصر بمثل هذا التأييد والالتفاف كما هو حاصل اليوم مع الاتفاق السياسي الموقع مؤخراً بين المؤتمر وأنصار الله، إذ لا تكاد تجد فرداً مناهضاً للعدوان إلا وهو يعبر عن الحكمة اليمانية، ولا تجد شخصاً مؤيداً للعدوان إلا وهو مطأطن الرأس منكوس الجبين حائراً متبلساً، كما ان المتابع لوسائل التواصل الاجتماعي يرى اللعنات التي تتساقط من مؤيدي الشرعية والعدوان على الشرعية

وثرواته وبموقعه الجغرافي المهم ..

أجل هذا الاتفاق اتفاق تاريخي وانتصار للشعب.. وستزداد به اليمن قوة على قوة حيث سيسهم الاتفاق بإحداث حشد شعبي وجماهيري عظيم لدعم الجيش اليمني واللجان الشعبية في كل الجهات وفي خطوط المواجهات القتالية في المعارك الدائرة التي يخوضها جيشنا اليمني البطل واللجان الشعبية لاجر قوات التحالف والعدوان وللقضاء على المرزقة الخونة العملاء، في ارجاء اليمن عموماً كونهم يعملون على عرقلة حل الازمة سلمياً ويصعدون عسكرياً بمحاولات التقدم والزحف الفاشلة واستمرار الغارات الجوية لطيران العدوان السعودي الصهيوني الذي يعتمد نفس اي حوار يمني يعني لإحلال السلام واعادة الامن والاستقرار الى ربوع اليمن واعماره..

كما أن المرزقة الخونة العملاء يرفضون مبدأ الحوار والسلام رفضاً قطعياً ويشعلون نيران الحرب والقتال في قرى ومدريات بعض محافظات الجمهورية.. فلا سلام ولا استسلام للفرقة المعتدين.



الاتفاق ضربة قاصمة لظهر العدوان والمرزقة

عبدالله صالح الحاج

وللشعب، وخذلنا للمرزقة الخونة العملاء، وضربة قاصمة لظهر تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على بلدنا وشعبنا.

ومرط الفرس بالاتفاق أنه سيزيد من الالتفاف الشعبي والجماهيري لرفض العدوان ودعم كل الجهات القتالية في كل ربوع وانشاء اليمن حتى القضاء على الخونة المرزقة العملاء، والذين استعانوا بالاعداء لتدمير اليمن ونهب ثرواته وخيراتهم وتدليس تربته ومحاولة تركيب واذلال شعبه، الحر الابي الصامد والذي لا يخشى اي قوة جبارة في الارض كونه يدافع عن ارضه وكرامة وعزة وطنه وشعبه، وحتماً سينتصر لانه صاحب الحق، وما القوات المعتدية والغازية إلا قوات طامعة باليمن وبخيراتهم

ومرط الفرس بالاتفاق أنه سيزيد من الالتفاف الشعبي والجماهيري لرفض العدوان ودعم كل الجهات القتالية في كل ربوع وانشاء اليمن حتى القضاء على الخونة المرزقة العملاء، والذين استعانوا بالاعداء لتدمير اليمن ونهب ثرواته وخيراتهم وتدليس تربته ومحاولة تركيب واذلال شعبه، الحر الابي الصامد والذي لا يخشى اي قوة جبارة في الارض كونه يدافع عن ارضه وكرامة وعزة وطنه وشعبه، وحتماً سينتصر لانه صاحب الحق، وما القوات المعتدية والغازية إلا قوات طامعة باليمن وبخيراتهم

شرعية " بلا أخلاق !!

رجاء الفضلي

والمتلونة وتحتشد خلف قيادة النظام السعودي المعادي لليمن -ارضاً وشعبياً- لاستعراض مواهبها الخائبة والقيحية التي فادتها الى السقوط في مستنقع العمالة والخيانة والارتزاق.. ذهبت هذه الحكومة الذميمة صوب الإدعاء، بان اتفاق صنعاء، كشف للمجتمع الدولي أن المؤتمر والحوثيين هم من لا يريدون السلام وهم من يصرون على الحرب ومواصلة قتل اليمنيين، متناسية انها من اشعلت الحرب واستدعت النظام السعودي وحلفاءه لقتل اليمنيين، متناسية أيضاً اساليب المرواغة والتلاعب والهروب التي مارستها طيلة سبعين يوماً من المشاورات اليمانية في الكويت في المرحلة الأولى. كما تناست موقفها الراض لاستئنافها في مرحلتها الثانية ورفضها المعلن أيضاً لخارطة الطريق التي وضعتها الامم المتحدة والمنبثقة من وحي الحوارات التي شهدتها الكويت وشهدت عليها في المرحلة الأولى!!

كشفت هذه الحكومة للإشعرية بهذا البيان عن استمرارها في مسلسل الكذب دون حياء، أو خجل وهي تتحدث عن سلامها المزيّف الذي تسعى اليه والذي يقابل بتعنت ورفض من قبل المؤتمر والحوثيين.. فخيما التصريحات التي اطلقها هادي وبن دغر والمخلفي وغيرهم من قيادات الدفع المسبق عن استمرار القتال وصولاً الى معركة صنعاء، لم يجف خبرها بعد !! على من يكذب هؤلاء؟!!

وأين هي الاخلاق والقيم والمبادئ التي يدعون أنهم يحملونها وانهم قادتها ولا يمكن لاحد ان يزيدهم عليها؟!!

لم يعد هادي وحكومته المنتهية سوى أرواوات يجرهما النظام السعودي كيفما يشاء، ارضاً لنزواته وتفضيلاً لاجندته التي

أصبت بالدوار والغثيان وأنا أقرأ خبر البيان الذي اصدرته الحكومة المنتهية صلاحيتها والفاقد للشرعية والذي تخمّن تعليقه على الاتفاق السياسي الموقع في صنعاء الخميس الماضي بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله "الحوثيين" وحلفائهما لإدارة شؤون البلاد ومواجهة العدوان..

بدت هذه الحكومة في بيانها بلا أخلاق ومنزوعة الحياء وهي تتحدث عن المؤتمر والحوثيين وتتهمهم بقتل اليمنيين وتدمير اليمن وتصفهم بالاشرعيين وتتباكى على المعاناة التي لحقت ومازالت بأبناء الشعب على مدى عام ونصف!!

جاء هذا البيان/التعليق ليكشف للشعب اليمني الصابر والمقاوم والراض للعدوان ولكل اشكال اللصبة والهيمنة حقيقية هذه الحكومة التي جبلت على اساليب المرواغة والخداع والكذب والتزييف عند سردها للوقائع والاحداث الحاصلة ..

بهذا البيان المليء بالقيح ارادت هذه الحكومة ان تزيّن نفسها من الدماء التي سفكتها والارواح التي ازهقتها طيلة عام ونصف من عمر الحرب العدوانية التي اشعلتها تحت قيادة النظام السعودي الذي لا يريد لليمن الا ان تكون تابعة لقيادته ولا يريد لليمنيين الا ان يكونوا خداماً وعبداً له..

منذ عام ونصف واعضاء هذه الحكومة ومن يستجوبون بحمداها يرقصون على وقع الجرائم التي ترتكبها الالة العسكرية العدوانية للنظام السعودي وحلفائه بحق اليمنيين... ويشربون كووس الدل والخجون والمعاناة فرحاً بقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير كل شيء في اليمن..

طيلة عام ونصف وهذه الحكومة ترقص على الجراح وتتشفى بادماء الذات الوطني وتكشف يوماً بعد آخر عن مواقفها المتقلبة

مشاورات عدمية

محمد علي عناش

الاختلافات والتباينات في المواقف ووجهات النظر وفي إدارة شؤون البلدان واردة بين أطراف المنظومة السياسية في أي بلد، وتكون ظاهرة إيجابية وصحية عندما تكون في مصلحة هذا البلد، وفي ظل قواسم مشتركة وسقف من الثوابت الوطنية التي لا يمكن تجاوزها والتعدي عليها، لأن من شأن ذلك خلق حالة إجماع وتوافق، وتمنع احتكاك واستفراء طرف بذاته بالقرار والإدارة، وتجعل الحلول قريبة وفي متناول الجميع الذين لا يجلسون على طاولة الحوار والتفاوض وهم يحملون أجنحة وأهدافاً خاصة وأنهم أهداف وطنية وروى مطروحة للتعاطي معها بمرجعية الدستور والقانون والثوابت الوطنية وحضور العقل والموضوعية والعلمية .. ونحن في اليمن كم كنا نتمنى أن يكون الحل وتجاوز هذا المبعطف توافيقاً وفي الداخل اليمني منذ ما قبل العدوان وعلى ضوء المحددات السابقة، لكننا قطعنا شوطاً كبيراً في حل القضايا والمشاكل اليمانية التي تداعت بشكل جنوني منذ أحداث 2011م المشؤومة، وكان اليمانيون قدموا نموذجاً مشرقاً وناجحاً في تجاوز الأزمات وتجاوز محنة وكارثة الربيع العربي، واستطاعوا مشروعه التأمري في اليمن رغم ماتوافر من فرص وتنازلات وتهمينة للمضي في هذا المسار الوطني والأخراقي قدهما وهياً لها الزعيم علي عبدالله صالح، إلا أن الانقلابيين في 2011م قابلو ذلك بمزيد من الفرور والصف والتأمر وأبوأ إلى المضي في مسار التدمير والاستنزاف لمقدرات الوطن ومؤسساته ومرتكز دولته، والاستنزاف للقيم والثقافة الوطنية بين أوساط المجتمع.

جدنا أنفسهم وطاقتهم للذهاب الى السلطة الى الدولة والنظام والقانون والديمقراطية والسلام والتنمية، وبمختلف الوسائل غير المشروعة، ومازالوا مندفعين حتى اللحظة في المضي والذهاب الى السلطة لكن من فنادق الرياض وبعد ان أضافوا الى أسماهم والقابض لقب خونة ومرزقة.

منذ ذلك التاريخ أسقطوا تلك المحددات الوطنية وقاموا كل المبادرات والحوارات التي كانت قريبة من الحلول والتجاوز والخروج من عنق الزجاجة، وأفشلوا وعطلوها وعمقوا القضايا والجراحات مستخدمين وموظفين مختلف الوسائل الدنيئة التي تمزق النسيج الاجتماعي والهوية الوطنية كأثرة النعرات الطائفية وتأجيج الوعي المناطقي والتجزؤ المتطرف.. وصولاً الى الدانة الكبرى يطلب العدوان إسقاط كل محددات وثوابت الوطن والدين والأخلاق والدوس عليها في العن وبافتخار!

كما يفعل المستول بسلطة ثقيلة، وأصبح خارج نطاق الوعي والضمير فيرتكب جريمته وهو يقهقه ويسخر من الضحية والعالم أجمع.. وهؤلاء بدأ من الفار هادي مرواً بالمخلفي وبن دغر ومحسن الى آخر قائمة العمالة والخيانة التي يقبع فيها حقير إعلامي أو ناشط سياسي، أصبحوا خارج نطاق العزة والأخلاق والمشاعر، أصبحوا بلا ذات وانتماء، كصعراء قاحلة لا ينمو فيها شيء، وكرجل آلي يتحرك من خارجه ويردد نصاً كتبه الآخرون بأيديهم زر تلقينه وتوجيهه.. السؤال الذي ظل يتحسّر في حلقنا وساحات وعينا منذ ما قبل مشاورات الكويت بل ومن قبل خمس سنوات شؤم تحرر جها رياح عاتية مصدرها ذات شيطانية سكنت في الساحات باسم الثورة وهاهي تسكن في فنادق الرياض تتفرج على فيلمها الكارثي مقدمته ارحل ومشاهده الساخنة أشبه بأفلام الهووليدو، لكنها في اليمن وعلى الطبيعة وبامتداد الخارطة اليمانية وبأكثر من 300 الف صاروخ وقنبلة عنقودية.. ماذا ننتظر من مشاورات مع من استلموا ثمن هذه الدماء، وهذا الدمار ثمن هذا الفيلم الكارثي الحقيقي الذي أنتجوه وأخرجه بتقنية دولية ومازالوا يخرجونه ويضيفون اليه مشاهد وفضول.. ماذا ننتظر من مشاورات أطرافها الأخرى مجرد كتل بشرية بلا دماء ولا حفاقن ولا عقل ومشاعر، كتل أشبه برجل آلي حضر مشاورات الكويت وهو مبرمج من داخل الرياض وواشنطن، ولا يختلف عنهم الرجل الآلي إسماعيل ولد الشيخ؟ النتيجة هو ما رايناها في مشاورات الكويت طوال خمسة وثلاثين يوماً من مهازل ومخاز تتحرك في حلقة دائرية من الرياض الى الكويت الى واشنطن ومجلس الأمم.. ماذا ننتظر من مشاورات عدمية مع العدم؟ سوى العدم..

وبالتالي فإن الاتفاق الأخير بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام والذي أثمر عن تشكيل مجلس سياسي كان هو الحل، وخيار حتمي لمواجهة العدم، بل وحتى العالم أسقط كل القيم والأخلاق وظل يتفرج على هذا الفيلم الكارثي الذي عنوانه عاصفة الحزم . فلماذا تنزعجون وأنتم حالة عدمية تعيش خارج نطاق الإحساس والعقلانية؟!



سقوط دولة الفنادق

أحمد عبدالله الشاوش

والبيانات الاستعلامية المضروبة ، جعلت الشعب اليمني يدرك أن المبعوث الاممي مجرد أداة في يد الخمسة اللوحوش لمجلس الامن الدولي ، بنفذ سيناريو " عبثي" من خلال وسائل الاعلام الدولية قاصداً خداع الراي العام الدولي بأجلام السلام الضائع ، إلا ان حقيقة الامر ان جلادي الامم المتحدة تعمدوا افساح السلام في اليمن بعد ان فضلوا مصالحهم الإقليمية والدولية بعيداً عن العدالة والمواثيق الدولية التي كان يجب ان توظف في مصلحة الشعب اليمني العليل، لكنهم لهثوا وراء نزواتهم واستمروا بالمتاجرة في صراع اليمنيين الذي أشعلوه وعملوا على تغذيته وأفسدوا الجبال أمام داعش والقاعدة وحولوا اليمن الى بركة من الدماء والاطلال ومقبرة من الأشلاء والعظام والجماجم .

ولوكانت الامم المتحدة " جادة " ومنصفة وتسعى الى رساء السلام العالمي وتثبيت الامن والاستقرار في اليمن لقدمت حللاً صارماً وملزماً لجميع الأطراف وحافظت على شعبه وثوابته الوطنية وأوقفت توحش " السعودية " .

وما ان أدرك الشعب اليمني زيف المنظمة الدولية وكشفت أزمة اليمن جميع تجار الحروب وشعاراتهم وديكوراتهم ويافاتهم وأطعامهم، حتى تولدت لديه " فناعة" بيان الدول لاتدار من الفنادق، وان من يحكم على الارض هو " الاجدر " والاقوى والاصلاح يا كانت نزواته رغم انها محل رفض واستنكار جميع الشرفاء ، مقارنة بالمرزقة والعملاء، ومصممي الاحداثيات وبناني الاعراض والاطوان ، وان وجود اتفاق لتسيير أمور الدولة وفقاً للدستور والاهتمام بالخدمات الأساسية للمواطن وحماية السيادة ومحاربة العدوان واستعادة هبة الدولة " خبز " من التفرغ على انهارها وسقوطها وانتهاك سياستها أو تحويلها الى ولايات للسحل والذبح والسبي والتفجيرات تحت شعار راية الإسلام ومذاهبه اياً كان، رغم ان الإسلام بريئ من اعمال التوحش كبراءة الذنب من دم يوسف عليه السلام .